



Measuring and analyzing the impact Of square components as the role on Import in th Use 2003-2020

*قياس وتحليل أثر مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في الاقتصاد الأمريكي للمدة ٢٠٠٣

٢٠٢٠ -

**أ.م. د. سلام كاظم شاني الفتلوي

**اسماء سامي محمد اليساري

Abstract

tatalaqaa jamie alduwal , raghm aikhtilaf 'aydiulujiatiha alaiqtisadiat , majmueatan min al'ahdaf alaiqtisadiat alati tumathil altawazun alkharijia linaweiat alkharijiat waleiraq , wayantaliq albahth min fardiat 'ana tabieatan waitijah alealaqat bayn almukawinat aldaakhiliati. , wayumkin 'an taqtasir ealaa 'arbaeat 'ahdaf rayiysiat tuerf biaism almurabae mithl aldawr alsiharii. adh tama aikhtibar alealaqat bayn mukawinat dawr alsunduq walwaridat fi aleiraq ean alftrat alzamaniat nazaran lilealaqat bayn almukawinat alairbieat lilmurabae mithl dawr alnumui alaiqtisadii waltadakhum fi alnamudhaji. alkalimat almuftahiat: murabae aldawr , alnumuu alaiqtisadiu , altadakhum , albitalat , almizan alkharijia (2003-2020) biaistikhdam namudhaj (ARDL). aleiraq khilal fatrat albahth mimaa yadulu ealaa mahdudiat tathir almurabae mithl aldawr walwaridat fi aleiraq yatafawat waitadah an hunak tathirat mukhtalifat bayn mukawinat dawr alsunduq walwaridat fi aleiraq khilal fatrat albahth

*بحث مستقل .

**جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد .

, waiaetamid albahth ealaa alaistiqla' walwaridat fi muezam dual alealam , wakhasatan alnaamiat minha , bima fi dhalik albialat , waltawazun alkhariji) mukawinat murabae mithl dawriha fi alwaridat warabtiha bialmutaghayirat al'ukhraa ghayr almadhkurat aljawanib almutaealiqat ealaa waridat alaistiqlar alaiqtisadii.

المستخلص :- تتفق جميع الدول بالرغم من اختلاف أيديولوجيتها الاقتصادية على مجموعة من الأهداف الاقتصادية والتي تمثل التوازن الخارجي بنوعية الخارجي والداخلي، ويمكن حصرها في أربعة أهداف رئيسية تعرف بمربع كالدور السحري وتعتبر المحاور المكونة لمربع كالدور الأهداف الأساسية لأي اقتصاد لأنها تمس الجوانب المرتبطة بالاستقرار الاقتصادي.

ونظراً للعلاقة التي تربط بين مكونات مربع كالدور الأربعة المتمثلة بـ (النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، التوازن الخارجي) والاستيرادات في معظم بلدان العالم ومنها أمريكا . وينطلق البحث من فرضية مفادها تباين طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في أمريكا وتبين هناك آثار متباينة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في أمريكا خلال مدة البحث ، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، إذ تم اختبار العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في أمريكا للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠) باستخدام نموذج (ARDL) وقد تبين النتائج ضعف تأثير مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في العراق خلال مدة البحث، مما يشير إلى محدودية تأثير مكونات مربع كالدور في الاستيرادات وارتباط الأخير بمتغيرات أخرى غير مذكورة في النموذج^١.

المقدمة : تعتبر الاستيرادات من أهم العوامل الأساسية والمؤثرة في عملية المسار الاقتصادي في أمريكا خلال مدة البحث ٢٠٠٣-٢٠٢٠ ، ولعل الاهتمام بطبيعة العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات يأتي عن طريق تبني استراتيجية مكونات مربع كالدور الأربعة المتمثلة بـ النمو الاقتصادي ، التضخم، التشغيل الكامل، التوازن الخارجي، إذ بواسطة المتغيرات الأربعة يمكن تقييم كمية الاستيرادات التي تستورد أي يمكن أن يحدث النمو الاقتصادي بسبب الزيادة في عوامل الإنتاج وإيضاً اعتبار دور نظام الإعانات في التضخم بإعتبار أن هذا النظام يمثل كافة الأمور التي تسهل عملية المنتج الوطني .

اولاً: اهمية البحث: حظيت العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات بجدل عريض خلال السنوات القليلة الماضية، ذلك نظراً لاتساع العلاقة بين النمو الاقتصادي والتضخم والبطالة والتوازن الخارجي بالاستيرادات.

ثانياً: مشكلة البحث :تنشأ مشكلة البحث من خلال عدم التنسيق بين مكونات مربع كالدور ومستلزمات الاستيرادات، إذ أن ضعف الاجراءات الادارية الجمركية وكذلك انخفاض تطبيق أنظمة التعريفات الجمركية والقيود الكمية، مما ادى الى فتح الباب واسعاً امام مختلف البضائع الصناعية.

ثالثاً: فرضية البحث : ينطلق البحث من فرضية مفادها طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات خلال مدة البحث، وهناك اثار مختلفة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق خلال مدة البحث.

رابعاً: هدف البحث : يهدف البحث الى :-

- ١- التأصيل النظري لدور مكونات مربع كالدور في الاستيرادات.
- ٢- دراسة وقياس العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ .

خامساً : منهجية البحث : اعتمد البحث على اتباع الاسلوب الوصفي التحليلي والذي يعتمد على المنهج الاستقرائي واستخدام الاسلوب القياسي ، من خلال نموذج ARDL ، الانحدار الذاتي للابطاءات الموزعة.

سادساً : حدود البحث : وتنتمثل بالآتي

- ١- الحدود الزمانية : (٢٠٢٠-٢٠٠٣).
 - ٢- الحدود المكانية : الاقتصاد الامريكي .
- سابعاً :** هيكلية البحث :سعيًا لتحقيق هدف البحث تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول مكونات مربع كالدور والاستيرادات ، والمبحث الثاني تناول تحليل تطور مكونات مربع كالدور والاستيرادات للاقتصاد الامريكي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣ ، وتناول المبحث الثالث قياس وتحليل أثر مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في الاقتصاد الامريكي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣ .

المبحث الأول :- مكونات مربع كالدور والاستيرادات

أولاً : إطار مفاهيمي للاستيرادات

١- مفهوم الاستيرادات - تعد الاستيرادات عامل تسرب جزء من الدخل والمتجه للخارج على السلع والخدمات التي تنتج في العالم الخارجي والمستهلكة داخل البلد، أي استخدام العملة الأجنبية لتلبية الطلب المحلي من خلال الاستيراد، وعلى الرغم من كون الاستيرادات تمثل عامل تسرب من تيار الدخل، إلا أنها تؤثر إيجابياً في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تزويد قطاعات الانتاج المحلي بالمواد الأولية والسلع الوسيطة والآلات والمعدات التي تمكن من زيادة الكفاءة الانتاجية والتنافسية (١).

وتعد الاستيرادات من اهم المعاملات المالية الخاصة بالتجارة الدولية، أي أنها جلب السلع والخدمات من بلد أجنبي وذلك من أجل بيعها والاستفادة منها، عكس عملية التصدير، وتعد عملية الاستيراد من اهم المحددات الأساسية للتحويلات المالية للتجارة الدولية، حيث في التجارة الدولية يجري تقييد استيراد البضائع بحصص الاستيراد وتقويضات من سلطة الجمارك، يجوز لسلطات الاستيراد فرض تعريف (ضريبة) على البضائع، وايضاً يخضع الاستيراد لاتفاقيات تجارية بين سلطات الاستيراد والتصدير.

٢- اهمية الاستيرادات - مع انتشار الانترنت انتقلت الكثير من الشركات الى مستوى المنافسة العالمية، ومن جهتهم يسعى رواد الأعمال الجدد في مرحلة النمو وتوسع مشاريعهم التجارية ليصبحوا أكثر قدرة على المنافسة، ومن اهم الطرق التي قد يلجأ إليها هي استيراد أو تصدير المنتجات والخدمات، بإعتبار أن هذه الطرق من أساسيات نجاح الأعمال التجارية (٢).

ثانياً :- إطار مفاهيمي لمربع كالدور - يعد أول من تطرق إلى ما يطلق عليه بالمربع السحري لكالدور هو العالم الانجليزي (نيوكولاس كالدور)، خلال المدة (١٩٨٠-١٩٨٦)، إذ أكد نيوكولاس كالدور على أن تحقيق أهداف السياسة التجارية يتم من خلال تحقيق اربعة أهداف اقتصادية، أطلق عليها مصطلح المربع السحري لكالدور، وذلك من خلال تمثيل رسومي للأهداف الأربعة المتمثلة في، معدل النمو الاقتصادي، معدل التضخم، معدل البطالة، ميزان المدفوعات. وهذه الأهداف غايتها هو العمل على تحقيق الحد الأعلى من النمو الاقتصادي،

(١) حسين علي عباس الخفاجي : سياسة الانفاق العام وانعكاساتها على واقع الاستثمار في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، قسم الاقتصاد، ٢٠١٩، ص ١٢٠.
(٢) مايكل ايدجمان : الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة، ترجمة وتعريب محمد ابراهيم منصور، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠، ص ١٢٧.

وكذلك السعي إلى تحقيق التشغيل الكامل ، والعمل على تخفيض معدلات البطالة ، وكذلك محاولة تحقيق الاستقرار في الأسعار ، وتحقيق التوازن مع العالم الخارجي (١).

ويقصد بمربع كالدور ((تحقيق الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية ، وأطلق عليه مصطلح مربع وذلك لوجود أربعة أهداف اقتصادية رئيسية)). وعندما تحدد الأهداف بنقاط على معلم عمودي ومتجانس وربط هذه النقاط ببعضها البعض تحصل على شكل مربع. وأطلق عليه سحرياً وذلك لصعوبة تحقيق هذه الأهداف بقيم مثلى في نفس الوقت (٢).

ويعرف كذلك بأنه ((عبارة عن رسم تخطيطي ذات الرؤوس الأربعة ويحتوي على الأهداف الرئيسية الأربعة للسياسة الاقتصادية)). ولذلك يمكن أن نعتبر أن أي سياسة اقتصادية فعالة إذ استطاعت أن تحقق الأهداف الأربعة المشار إليها فيما يطلق عليه بمربع كالدور. وقد أستنتج كالدور أن أحد هذه الأهداف الأربعة ستكون دائماً غير متوافقة مع الأهداف الأخرى ، فلا يمكن تحقيق العمالة الكاملة والنمو الاقتصادي مع الاستقرار في الاسعار (٣).

وتؤكد جميع الدراسات أن هدف أي سياسة اقتصادية هو تحقيق الرفاهية العامة إلا أن هذه الأخيرة تختلف من دولة لأخرى ، حسب اختلاف الدول فيما بينها ، وكذلك حسب اختلاف طبيعة النظم الاقتصادية بها وبالرغم من وجود هذه الاختلافات في مضامين السياسة الاقتصادية بين الدول ، إلا أن هذا لا يمنع من وجود أهداف مشتركة بين السياسات الاقتصادية الكلية تم الاتفاق عليها من قبل الاقتصاديين ويمكن تلخيصها فيما يعرف (بمربع كالدور) (٤).

تم إنشاء فهرس للأكاديميين وصانعي السياسات وحتى القارئ غير المتعلم المهتم على حد سواء والغرض الرئيس منه هو تزويد صانعي السياسات بمؤشر يمكن تتبعه لأداء الاقتصاد الكلي على اساس مفهوم بسيط ومعروف جيداً (مربع كالدور)، والذي له جذور قوية في صنع السياسات بالنسبة للقارئ الأكاديمي . ويعطي المؤشر معياراً يمكن على اساسه تقييم نتائج العديد

(١) Julien Flor , Lecarre Magigue De Nicholas Kaldor , Mc Graw – Will , Consulte , New York , 2015 , P: ١0

(٢) احمد ضيف : اثر السياسة المالية على النمو الاقتصادي المستديم بالجزائر (١٩٨٩-٢٠١٢) اطروحة دكتوراة غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٤ ، ص ٢١٧ .

(3) Christian De Boisseaux , Principals De Politigue Economique , Economica , Mc Graw – Will , Paris , 1980 , P:35 .

(١) ابراهيم محمد حسين ، سندس بهجت جميل : قياس وتحليل اثر الانفاق العام على متغيرات المربع السحري لكالدور في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنية الإحصائية للانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) للمدة (١٩٩١-٢٠١٧) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة دهوك ، المجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٣٧ .

(٢) Oliver Picek : The News School For Soial Research The Magic Square Of Economic Policy Measured By Amacroeconomic PerformanceIndex , Working Paper , Adison – Wesley , New york , 2017 , P: 3.

من المؤشرات الأخرى التي لها متغيرات مماثلة ومخططات ترجيح مختلفة . وربما مشتقة داخلياً بالنسبة للشخص العادي ، فإن المقارنة بين البلدان هي الجزء الأكثر إثارة للاهتمام . ويوضح مربع كالدور تحديثاً لمؤشر أداء الاقتصاد الكلي ويناقش شرعية نظام الترجيح التقليدي الموحد الذي يعطي وزناً متساوياً لكل هدف من الأهداف الأربعة على وجه الخصوص، ويسمى كذلك بالمضلع السحري للسياسة الاقتصادية ، ويمكن اضافة أي عدد من الأهداف التي غالباً ما يتم تضمينها في التكوين المتنوع للمضلع وتشمل الاستدامة البيئية ، والمساواة الاقتصادية ، والنشاط الحكومي المستقر . ويتم تعديل اسم المضلع وفقاً لعدد الزوايا ، إذ يمكن العثور على شكل سداسي لسته أهداف والمثمن لثمانية أهداف ويكون حجم هذه الزوايا متساوياً على المضلع السحري للسياسة الاقتصادية ، من حيث الوزن لجميع الأهداف المذكورة للسياسة الاقتصادية الفعالة وذلك من اجل تحقيق كفاءة اقتصادية فعالة للمجتمع ، من خلال تحقيق نشاط حكومي مستقر وكذلك المساواة الاقتصادية في توزيع الثروات (٢).

المبحث الثاني: تحليل تطور مكونات مربع كالدور للاستيرادات في الاقتصاد الأمريكي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

جدول (١) تطور الاستيرادات بالأسعار الثابتة ٢٠١٢=١٠٠ مليون دينار في امريكا للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

السنوات	الاستيرادات	معدل النمو %
2003	1844928.91	
2004	2090651.27	13.32
2005	2278439.73	8.98
2006	2442232.68	7.19
2007	2518641.43	3.13
2008	2610082.07	3.63
2009	2034478.66	-22.05
2010	2389555.00	17.45
2011	2611899.22	9.30
2012	2629930.67	0.69
2013	2590238.76	-1.51
2014	2658789.13	2.65
2015	2571159.15	-3.30
2016	2487156.22	-3.27
2017	2601148.58	4.58

4.44	2716750.87	2018
-2.14	2658694.54	2019
-12.08	2337486.94	2020

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (١)

أولاً :- الاستيرادات - يوضح الجدول (١) تطور الاستيرادات بالأسعار الثابتة خلال مدة البحث اذ ارتفعت الاستيرادات من (٩١. ١٨٤٤٩٢٨) مليون دولار عام ٢٠٠٣ الى (٢٧. ٢٠٩٠٦٥١) مليون دولار عام ٢٠٠٤ وبمعدل نمو سنوي بلغ (٣٢. ١٣%)، بسبب ان الولايات المتحدة الامريكية لديها اقوى اقتصاد في العالم ، بحيث لامثيل له من حيث وشهد عام ٢٠١١ ارتفاعاً في قيمة الاستيرادات اذ بلغت (٢٢. ٢٦١١٨٩٩) مليون دولار وبمعدل نمو (٣٠. ٩%)، وارتفعت الاستيرادات عام ٢٠١٤ اذ بلغت (١٣. ٢٦٥٨٧٨٩) مليون دولار وبمعدل نمو (٦٥. ٢%)، وهذا الارتفاع اكبر الدلائل على نمو التجارة الخارجية . وشهد عام ٢٠١٧ ارتفاع في الاستيرادات اذ بلغت (٥٨. ٢٦٠١١٤٨) مليون دولار وبمعدل نمو (٥٨. ٤%)، بسبب زيادة الطلب بعد انتعاش الدخل . وتراجعت الاستيرادات عام ٢٠٢٠ اذ بلغت (٩٤. ٢٣٣٧٤٨٦) مليون دولار وبمعدل (٠٨. ١٢%)، بسبب جائحة كورونا والتي اثرت سلباً على الطلب العالمي .

وبلغ معدل النمو المركب للاستيرادات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (٩٥. ٥%)، والمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤ (٥٦. ٤%)، والمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠ (٥٨. ١-%)، والمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٣ (٣٢. ١%).

ثانياً :- مكونات مربع كالدور

جدول (٢) تطور بعض متغيرات الاقتصاد الكلي بالأسعار الثابتة في امريكا للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي	معدل النمو %	التضخم %	معدل البطالة %	ميزان المدفوعات	معدل النمو %
2003	13638234.60			6.0	6184300.95	-
2004	14174281.76	3.93	2.61	5.50	7322644.34	18.41
2005	14613533.48	3.10	3.46	5.10	8257834.82	12.77
2006	14995549.78	2.61	3.13	4.60	8511396.10	3.07
2007	15223590.96	1.52	2.92	4.60	7738517.35	-9.08

-3.00	-	7506291.79	5.80	3.79	-2.04	14912443.77	2008
-43.25	-	4259684.96	9.30	-0.30	-1.74	14653190.04	2009
24.96	-	5323080.00	9.60	1.63	2.12	14964372.00	2010
5.51	-	5616434.11	8.90	3.20	0.48	15036750.00	2011
-6.73	-	5238528.02	8.10	2.03	2.03	15342122.51	2012
-14.31	-	4488707.87	7.40	1.42	2.44	15716150.94	2013
4.63	-	4696473.30	6.20	1.69	2.69	16139193.09	2014
3.07	-	4840837.17	5.30	0.09	3.96	16778565.38	2015
-5.01	-	4598083.56	4.90	1.29	1.47	17025500.17	2016
4.47	-	4803674.38	4.40	2.09	2.12	17386992.15	2017
7.73	-	5175225.69	3.90	2.49	2.91	17892240.39	2018
-1.69	-	5087568.26	3.70	1.74	2.21	18287734.39	2019
7.83	-	5485989.89	8.10	1.28	-3.55	17638247.68	2020
معدل النمو المركب						المدد الزمنية	
3.28				1.50	2003-2008		
1.64				1.62	2009-2014		
2.11				0.84	2015-2020		
-0.66				1.44	2003-2020		

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (١)

١- الناتج المحلي الإجمالي - يوضح الجدول (٢) زيادة الناتج المحلي الإجمالي من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٤ بمعدل نمو بلغ (٣.٩٣٪)، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٦ وبمعدل نمو (٢.٦١٪).

وتراجع الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٨ وبمعدل (٢.٠٤٪)، بسبب الاضطراب المفاجئ والحاد الذي حدث في اسواق المال والعقارات في اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية ،

وان هذا التراجع قد تطور ليأخذ شكل الازمة الراهنة باعتبارها الاعمق منذ فترة الحرب العالمية الثانية وتراجع الناتج المحلي الاجمالي عام ٢٠٠٩ وبمعدل (١.٧٤%)، بسبب الانخفاض الحاد في الطلب على الاستيرادات لدى العديد من الاقتصادات المتقدمة وبالأخص اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية وازداد الناتج المحلي الاجمالي عام ٢٠١١ وبمعدل نمو (٤٨.٠%)، وسبب هذه الزيادة هو الزيادة في الاستثمارات الخاصة وعملية التحسين الفعلية لسوق العمل خلال النصف الثاني من عام ٢٠١١ ادت الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة الامريكية وتزايد الناتج المحلي الاجمالي عام ٢٠١٨ وبمعدل نمو (٩١.٢%). وتراجع الناتج المحلي الاجمالي عام ٢٠٢٠ وبمعدل (٣.٥٥%)، بسبب جائحة كورونا التي لها اثار سلبية على الاقتصاد مما ادت الى التراجع في النمو الاقتصادي .

٢- التضخم - ارتفع التضخم من عام ٢٠٠٤ اذ بلغ (٢.٦١%) الى عام ٢٠٠٥ اذ بلغ (٤.٦٦%). وذلك بسبب تأثير الهجوم الارهابي في ١١ سبتمبر ومأتم إعلانه من وزارة الخزانة الامريكية من نقصان فائض الميزانية المالية المنتهية وارتفع معدل التضخم في عام ٢٠٠٨ اذ بلغ (٣.٧٩%)، بسبب الازمة المالية. وتراجع معدل التضخم في عام ٢٠٠٩ اذ بلغ (٣.٠%)، وتزايد معدل التضخم في عام ٢٠١١ اذ بلغ (٣.٢٠%)، وتراجع معدل التضخم في عام ٢٠١٥ اذ بلغ (٠.٩٠%)، وتزايد معدل التضخم في عام ٢٠١٨ اذ بلغ (٢.٤٩%)، وتراجع معدل التضخم في عام ٢٠٢٠ اذ بلغ (٢٨.١%) بسبب جائحة كورونا .

٣- البطالة - يلاحظ ارتفاع معدل البطالة عام ٢٠٠٣ اذ بلغ (٦.٠%) بسبب تباطأت حركة التوظيف بطريقة مفاجئة في الولايات المتحدة الامريكية حيث ارتفعت نسبة البطالة للمرة الاولى على هذا النحو. كما تظهر البيانات ان معدل البطالة بعد عام ٢٠٠٣ اخذ بالتراجع وبلغ عام ٢٠٠٤ (٥.٥٠%) بسبب طبيعة الاداء الاقتصادي الجيد للاقتصاد الامريكي مما ادى بإحراز تقدم واضح في معالجة مشكلة البطالة وارتفع معدل البطالة عام ٢٠٠٨ اذ بلغ (٥.٨٠%). بسبب الاضطرابات المالية العالية التي حدثت وتحولت الى ازمة اقتصادية كاملة . وانخفض معدل البطالة عام ٢٠١٤ اذ بلغ (٦.٢٠%) وارتفع معدل البطالة عام ٢٠٢٠ اذ بلغ (١٠.٨%) بسبب جائحة كورونا العالمية .

٤- ميزان المدفوعات - ارتفع العجز في ميزان المدفوعات من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٤ بمعدل (٤١.١٨%) ويعود ذلك بسبب اختلال وضع الولايات المتحدة الامريكية من الناحية الاقتصادي . وازداد العجز في عام ٢٠٠٦ وبمعدل (٣.٠٧%). وازداد العجز في عام ٢٠٠٩ وبمعدل (٢٥.٤٣%). بسبب الازمة المالية العالمية وازداد العجز في ميزان المدفوعات في

عام ٢٠١١ وبمعدل (٥١.٥٠%). وازداد العجز في عام ٢٠١٤ وبمعدل (٦٣.٤٠%). وازداد العجز في ميزان المدفوعات في عام ٢٠١٧ وبمعدل (٤٧.٤٠%). وازداد العجز في ميزان المدفوعات في عام ٢٠٢٠ وبمعدل (٨٣.٧٠%) بسبب جائحة كورونا .

المبحث الثالث :- قياس وتحليل اثر مكونات مربع كالدور في التجارة الخارجية للاقتصاد الامريكي

المطلب الأول :- اختبار الاستقرارية لديكي فولر الموسع

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)							
Null Hypothesis: the variable has a unit root							
At Level							
			IMP	GDP	INF	UN	BP
With Constant	t-Statistic		-3.3214	-0.8789	-3.0663	-3.4138	-1.4365
	Prob.		0.0301	0.7693	0.0499	0.0252	0.5400
			**	n0	**	**	n0
With Constant & Trend	t-Statistic		-2.9992	-1.4969	-3.6126	-3.3765	-2.2015
	Prob.		0.1621	0.7896	0.0612	0.0880	0.4591
			n0	n0	*	*	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic		0.2786	2.7313	-1.4405	-3.4114	-0.4889
	Prob.		0.7548	0.9967	0.1345	0.0020	0.4889
			n0	n0	n0	***	n0
At First Difference							
			d(IMP)	d(GDP)	d(INF)	d(UN)	d(BP)
With Constant	t-Statistic		-3.9701	-1.8801	-4.4682	-5.6679	-4.2343
	Prob.		0.0091	0.3322	0.0044	0.0004	0.0055
			***	n0	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic		-4.2274	-1.6820	-4.3627	-5.4466	-4.0877
	Prob.		0.0215	0.7115	0.0201	0.0026	0.0273
			**	n0	**	***	**
Without Constant & Trend	t-Statistic		-4.1230	-1.9090	-4.5767	-5.8041	-4.3243
	Prob.		0.0004	0.0559	0.0002	0.0000	0.0003
			***	*	***	***	***
Notes:							
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant							
b: Lag Length based on SIC							
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.							

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:					
Dr. Imadeddin AlMosabbeh					
College of Business and Economics					
Qassim University-KSA					

جدول (٣) نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10** يوضح الجدول (١) نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغيرات المستخدمة ، إذ يتضح استقرار بعض المتغيرات عند مستوى (IMP) بوجود قاطع فقط عند مستوى معنوية (٥%) و (INF) بوجود قاطع فقط عند مستوى معنوية (٥%) وقاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية (١٠%).

في حين استقر (UN) عند مستوى معنوية (٥%) بوجود قاطع فقط و (١٠%) بوجود قاطع واتجاه عام و (١%) بدون قاطع واتجاه عام .

في حين استقر متغير (GDP) عند مستوى معنوية (١٠%) في حالة عدم وجود قاطع واتجاه عام واستقر متغير (BP) في حالة وجود قاطع فقط عند مستوى معنوية (١%) وفي حالة وجود قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية (٥%) وفي حالة عدم وجود قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية (١%).

وبما أن بعض المتغيرات استقرت عند المستوى وبعضها الآخر استقر عند الفرق الاول، فإن النموذج الملائم لأغراض القياس والتحليل هو نموذج (ARDL) أي نموذج الانحدار الذاتي للإبطاءات للموزعة

المطلب الثالث :- نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات

اولاً :- تقدير نموذج (ARDL)

جدول (٤) نتائج نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات

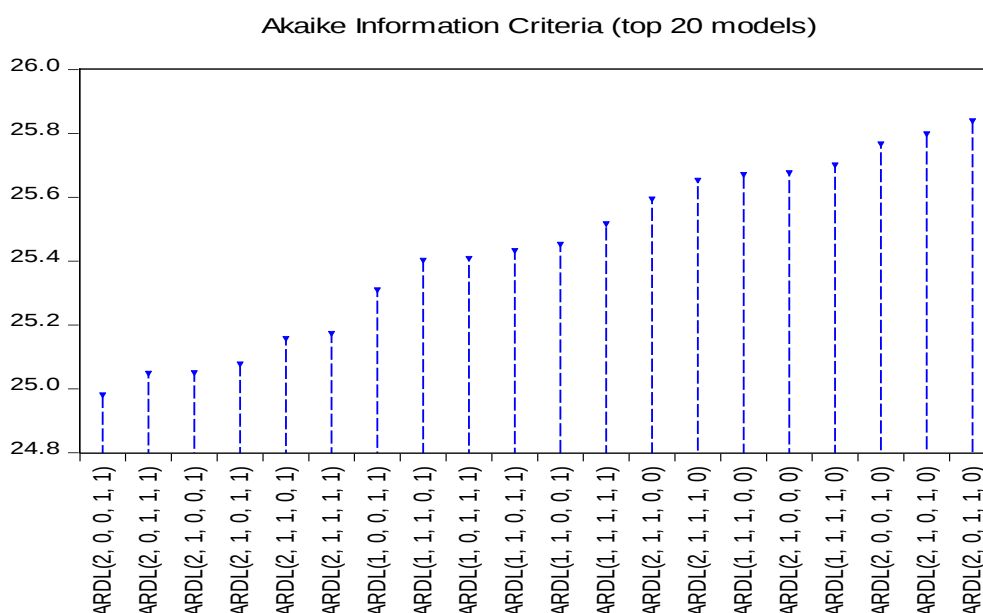
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
IMP(-1)	0.669220	0.137928	4.851965	0.0019
IMP(-2)	0.215948	0.107647	2.006070	0.0849
GDP	-0.029161	0.022533	-1.294166	0.2367
INF	97254.67	24462.13	3.975724	0.0054
UN	158.8197	519.3353	0.305813	0.7686
UN(-1)	-2505.558	465.6211	-5.381109	0.0010
BP	-0.063529	0.033357	-1.904536	0.0985

BP(-1)	0.090106	0.027927	3.226431	0.0145
C	763469.3	435523.6	1.752992	0.1231
R-squared	0.954232	Mean dependent var		2508543.
Adjusted R-squared	0.901925	S.D. dependent var		176904.4
S.E. of regression	55400.98	Akaike info criterion		24.98090
Sum squared resid	2.15E+10	Schwarz criterion		25.41548
Log likelihood	-190.8472	Hannan-Quinn criter.		25.00316
F-statistic	18.24306	Durbin-Watson stat		2.074955
Prob(F-statistic)	0.000493			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10 يوضح الجدول (٤) نتائج نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات إذ يتضح من الجدول إن قيمة $R^2 = 95.42\%$ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج تفسر مناسبة (95.42%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الاستيرادات) والباقي يعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي . في حين يتضح أن قيمة (R^2) المصححة $R^2 = 90.19\%$.

كما يتضح أن قيمة (F) المحتسبة (18.24) وهي معنوية عند مستوى (١%) وهذا يعني ان النموذج المقدر معنوي عند مستوى (١%).

الشكل (١) فترات الابطاء المثلى



الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

ويتضح من الشكل البياني (١) أن فترات الإبطاء المثلى (١، ١، ٠، ٠، ٢) أذ تم اختيار اقل قيمة اعتماداً على معيار (Akaike).

ثانياً :- اختبار الحدود Bouns Test

جدول (٥) نتائج اختبار الحدود Bounds Test

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	12.93291	10%	2.2	3.09
K	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Actual Sample Size	16	Finite Sample: n=35		
		10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
		Finite Sample: n=30		
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10 يوضح الجدول (٥) اختبار الحدود إذ يتضح أن قيمة (F) المحسوبة (12.93) وهي اكبر من قيمتها الحرجة العليا (4.37) عند مستوى معنوية (١%) وهذا يعني توجد علاقة توازنه طويلة الأجل بين المتغيرات .

ثالثاً :- الاختبارات التشخيصية

١- اختبار تجانس التباين

جدول (٦) نتائج اختبار تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	0.370418	Prob. F(8,7)	0.9062
Obs*R-squared	4.758795	Prob. Chi-Square(8)	0.7830
Scaled explained SS	0.812922	Prob. Chi-Square(8)	0.9992

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

يوضح الجدول (٦) أن القيم الاحتمالية لـ (F) المحتسبة و Chi-Square غير معنويتان عند مستوى (٥%) ، وهذا يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين .

٢- اختبار الارتباط التسلسلي

جدول (٧) اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي

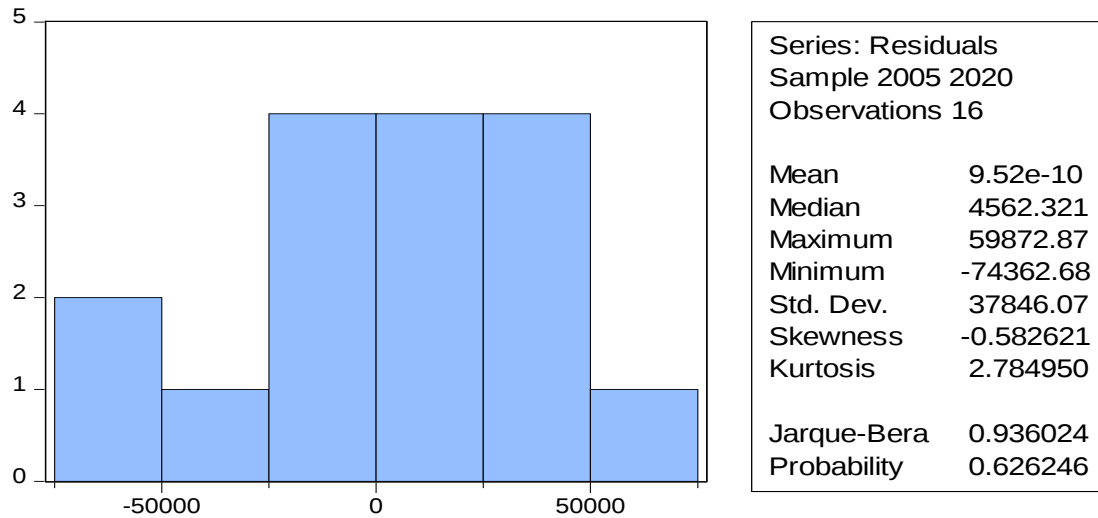
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.391431	Prob. F(1,6)	0.5546
Obs*R-squared	0.979891	Prob. Chi-Square(1)	0.3222

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

يتضح من الجدول (٧) أن القيم الاحتمالية لـ (F) المحتسبة و Chi - Square غير معنويتان عند مستوى (٥%) وهذا يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي .

رابعاً :- اختبار التوزيع الطبيعي

الشكل (٢) اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

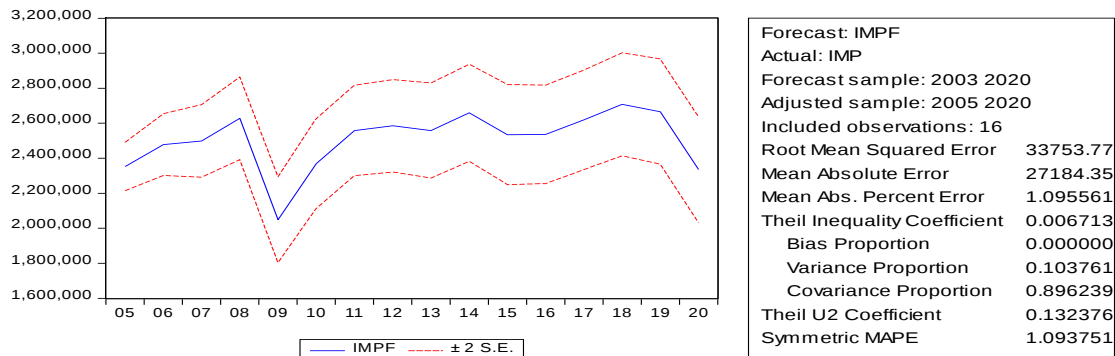


الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

يتضح من الشكل البياني (٦) أن القيمة الاحتمالية لـ (Jarque - Bera) غير معنوية عند مستوى (٥%) وهذا يعني ان النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

خامساً :- اختبار الأداء التنبؤي للنموذج

الشكل (٣) نتائج اختبار الاداء التنبؤي للنموذج

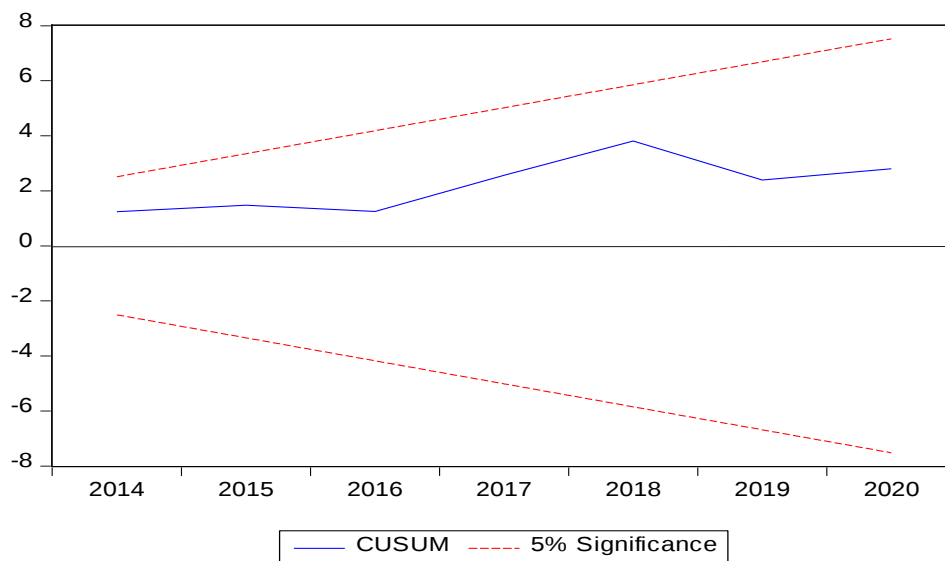


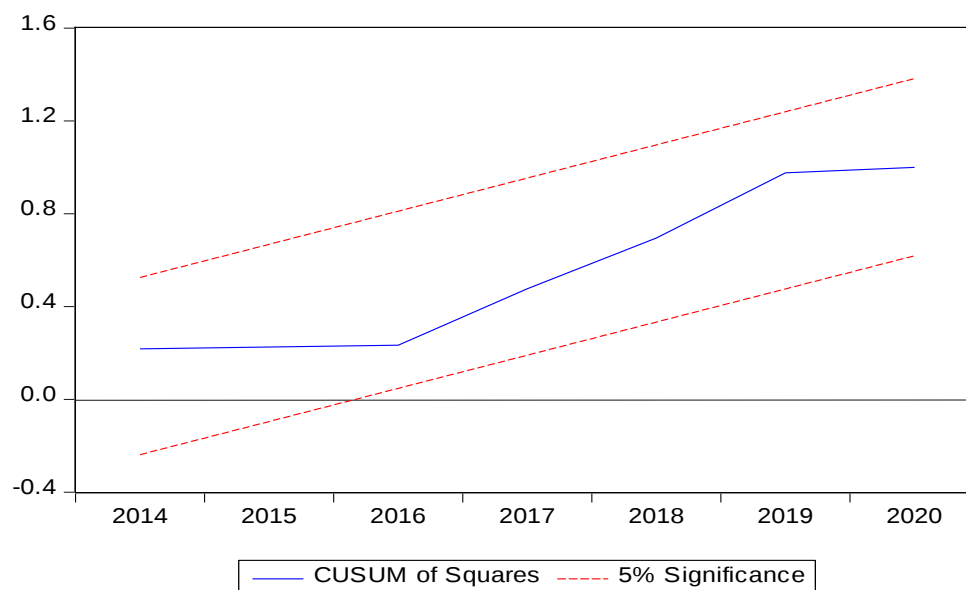
الشكل من اعداد الباحثة بالأعتماد على مخرجات البرنامج 10 Eviews

يتضح من الشكل (٣) أن معامل (ثايل) (0.132) أي بمعنى أقل من الواحد الصحيح في حين أن نسبة التحيز (B-P) (0.000 000) أي صفر، أما قيمة الثباين (V.P) (0.103) وهي أيضاً قريبة من الصفر في حين أن نسبة التباين (C.P) (0.896) وهي قريبة من العدد ١ صحيح وهذا يعني أن النموذج المقدر يتمتع بقدرة عالية على التنبؤ أي يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ في المستقبل لتحليل وتقييم السياسات واتخاذ القرارات لتحقيق الاهداف المخطط لها .

سادساً :- اختبار الاستقرار الهيكلية

الشكل (٤) اختبار الاستقرار الهيكلية





الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

يوضح الجزء العلوي من الشكل البياني (٤) اختبار (Cusum Test) إذ يتضح أن مجموع تراكم البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني استقرار المعلمات المقدرة عند مستوى معنوية (٥%). في حين يوضح الجزء السفلي (Cusum Of Squares) أن مجموع تراكم مربعات البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة في النموذج مستقرة عند مستوى معنوية (٥%).

سابعاً :- تقدير معالم الأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ والأجل الطويل

١- معالم الأجل القصير وتصحيح الخطأ

الجدول (٨) معالم الأجل القصير وتصحيح الخطأ

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IMP(-1))	-0.215948	0.057569	-3.751129	0.0072
D(UN)	158.8197	266.2997	0.596395	0.5697
D(BP)	-0.063529	0.014297	-4.443388	0.0030
CointEq(-1)*	-0.114832	0.009956	-11.53361	0.0000
R-squared	0.970711	Mean dependent var		15427.23
Adjusted R-squared	0.963389	S.D. dependent var		221142.2
S.E. of regression	42313.19	Akaike info criterion		24.35590

Sum squared resid	2.15E+10	Schwarz criterion	24.54905
Log likelihood	-190.8472	Hannan-Quinn criter.	24.36579
Durbin-Watson stat	2.074955		

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج 10 Eviews

يوضح الجدول (٨) أن الاستيرادات لسنة سابقة لها تأثير معنوي سالب عند مستوى (١%) أي بمعنى أن زيادة الاستيرادات لسنة سابقة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تراجع الاستيرادات للسنة الحالية بمقدار (0.21). بسبب تسرب جزء من دورة الدخل الى الخارج وهذا يؤدي الى انخفاض الدخل في الأجل القصير ومن ثم انخفاض الاستيرادات . في حين يتضح أن البطالة ليس لها أثر معنوي في النموذج المقدر ، ويتضح أن ميزان المدفوعات له أثر معنوي عند مستوى (١%) ، وهذا يعني أن فائض ميزان المدفوعات قد تحقق من جراء زيادة الصادرات وتراجع الاستيرادات ، ويتضح أن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية عند مستوى (١%) (-0.11) أي بمعنى ١١ = 0.11 و 9.09 وهذا يعني ان سرعة التكيف بطيئة جداً من أجل الوصول الى التوازن في الأجل الطويل .

٢- معالم الأجل الطويل

الجدول (٩) معالم الأجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDP	-0.253948	0.498210	-0.509719	0.6259
INF	846933.0	1211634.	0.699001	0.5071
UN	-20436.35	30917.55	-0.660995	0.5298
BP	0.231441	0.303756	0.761931	0.4710
C	6648600.	7982049.	0.832944	0.4324
EC = IMP - (-0.2539*GDP + 846933.0116*INF - 20436.3451*UN + 0.2314*BP + 6648599.5460)				

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج 10 Eviews

يوضح الجدول (٩) معالم الأجل الطويل في النموذج المقدر، إذ يتضح عدم معنوية المعالم المقدرة أي بمعنى ليس لها أثر معنوي في الأجل الطويل، وهذا يعني أن الاستيرادات تحدد بفعل عوامل أخرى في الأجل الطويل غير المتغيرات المذكورة .

الاستنتاجات :

١- تباين طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كال دور والاستيرادات في امريكا خلال مدة البحث .

٢- هناك دور للرسوم النوعية في النمو الاقتصادي بإعتبار ان هذه الرسوم تمثل إيرادات ، وتبين ايضاً دور التضخم في الاستيرادات بإعتبار ان التضخم من اكبر المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها البلد، وتبين ان وجود علاقة تدمج بين تحرير التجارة والعمالة في الاعتماد على الأجل الطويل، وتوضح بأن التوازن الخارجي لأي بلد يعبر عن خلاصة لجميع المعاملات الاقتصادية .

٣- يتضح العلاقة بين الصادرات ومعالم الأجل الطويل في النموذج القياسي إذ يتضح عدم معنوية المعالم المقدره أي ليس لها أثر في الأجل الطويل وهذا يعني أن الاستيرادات تحدد بفعل عوامل أخرى لها أثر اكبر في الأجل الطويل من المتغيرات المذكورة.

٤- تبينت العلاقة بين الاستيرادات ومعالم الأجل القصير في النموذج القياسي إذ يتضح ان معلمة تصحيح الخطأ موجبة ومعنوية وهذا يعني ان سرعة التكيف بطيئة جداً من أجل الوصول الى التوازن في الأجل الطويل.

التوصيات :

١- توفير الحماية والدعم اللازم للقطاعات الانتاجية في العراق من أجل تقليل الاعتماد على الخارج في اشباع الطلب المحلي والحد من ظاهرة الانكشاف الاقتصادي لما لهذه الظاهرة من اثار سلبية على مجمل الاقتصاد الوطني .

٢- اتباع سياسة تجارية بأستخدام مربع كال دور كقاعدة الية لتنويع الاقتصاد العراقي من خلال تعظيم دور القطاع الخاص واتباع اساليب لتخصيص المشاريع العامة وايجاد القطاع المصرفي الناضج وتوفير البنى التحتية ودعم القطاع الخاص للاستثمار.

٣- دعم القطاعات الاقتصادية المحلية التي تمتلك بها توعاً من انواع الميزة التنافسية عن طريق اسلوب الاعانة .

٤- تفعيل نظام الحصص (حصص الاستيراد) لبيع المنتجات التي تساهم في التشغيل وزيادة العرض السلعي المحلي بما ينسجم مع اهداف السياسة التجارية للسلعة.

المصادر العربية

أولاً : الكتب

- ١- القرشي ، مدحت : التنمية الاقتصادية نظريات وسياسات وموضوعات ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧.
- ثانياً : الرسائل والاطاريح

- (١) ضيف ، احمد : اثر السياسة المالية على النمو الاقتصادي المستديم بالجزائر (١٩٨٩-٢٠١٢) اطروحة دكتوراة غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٤ ، ص ٢١٧ .

ثالثاً : المجلات والدوريات

- (١) ابراهيم محمد حسين ، سندس بهجت جميل : قياس وتحليل اثر الانفاق العام على متغيرات المربع السحري لكالدور في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنية الإحصائية للانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) للمدة (١٩٩١-٢٠١٧) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة دهوك ، المجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٣٧ .

رابعاً : التقارير

- ١- البنك المركزي العراقي، النشرة السنوية ، نشرات احصائية لسنوات مختلفة، بغداد .

المصادر الاجنبية

- (١) Julien Flor , Lecarre Magique De Nicholas Kaldor , Mc Graw – Will , Consulte , New York , 2015 , P: 10.
- (٢) Christian De Boisseaux , Principals De Politigue Economique , Economica , Mc Graw – Will , Paris , 1980 , P:35.
- (٣) Oliver Picek : The News School For Soial Research The Magic Square Of Economic Policy Measured By Amacroeconomic PerformanceIndex , Working Paper , Adison – Wesley , New york , 2017 , P: 3 .